

التكبيرات في صلوة الصبح إحدى عشرة وفي المغرب سبع عشرة وفي
 الرباعيات اثنان وعشرون والسنة ان يحضر الامام جميع التكبيرات
 تحت يديه المأمون وسرا المأمون بحيث يستمع نفسه والسنة في
 جميعها المبر ومجمله بعد الايام من الله وبالله في المبدأ ان يصل الى
 الركن الذي بعده ليلا يخلو حزنت ضللة عن الذكر واما تكبيرة الايام
 فلا تبدأ ولا يطأ بل يقولها مبرحة فسرعا والله اعلم **فصل**
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتورك في التشهد الاخير محلا في
 سائر الجلوسات قبله وسببه انه جلوس لا يعقبه حركة ولا قيام
 بل ينس بعد الملك للتشبيحات والرجال الحاضرين وانصراف النسوة
 ويخوذ ذلك **وافترق الائمة الاربعه** وصفه جلوسه صلى الله عليه
 وسلم في التشهدين على اربعة اقوال المختار منها ما قرنا ان الله صلى
 الله عليه وسلم كان يفتريش في الاول ويتورك في الثاني وهو الموافق
 للحدائث الصريحة والله ذهب الشافعي رحمه الله وثبت انه صلى
 الله عليه وسلم كان اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبة
 اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبة اليمنى وعقب بلانته وخمسة
 واثني عشر بالسبابة **رواه مسلم** وصفه هذا العقد عند الحساب ان
 يقض اصابع يمينه ما عدا المصبحة **وروى الجيهني** انه صلى الله عليه
 وسلم عقد في جلوسه للتشهد الحنصر والبنصر وحلف الوسطى بالاهام
 واثني عشر بالسبابة **وروى بن حبان** مثله **فصل** وست عد صلى الله
 عليه وسلم في لفظ التشهد احاديث كثيرة في الصحاح وغيرهما وافضلها عند
 الشافعي رحمه الله حديث ابن عباس روى عنهما **ولفظه** التحيات المباركات
 الصلوات الطمات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
 عليك وعلى عباد الله الصالحين **التشهد** ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
 رسول الله **قال الرازي** والمنقول عنه انه صلى الله عليه وسلم كان يقول
 في تشهده واخي رسول الله ذكره في كتاب الاذان **واختلف العلماء**

دعوى

ووجب التشهدين وقال جمهور المحدثين هما واجبان لان النبي صلى الله عليه وسلم حافظ
 عليهما وقد قال صلواتي ارايتوني اصيلي **وقال ابو حنيفة** وما لك وجمهور الفقهاء
 هما سنن **ومذهب الشافعي** ان الاول سنة والثاني واجب **وهو اقوالها**
 دليل لان النبي صلى الله عليه وسلم قام عنده في بعض صلواته ولم يعبد اليه وجبيرة بن
 السهول **واما الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم** في التشهد الاخير فاقوالها
 الشافعي واحب واسحق وبعض اصحاب مالك وخالفهم الجمهور وجعلوها
 سنة **وقد تتبعنا** دليل الوجوب فلم نظهر في كل الظهور وجميع روايات
 التشهد خالية عن ذكرها والله اعلم **ولا يخفى** على الاهل بالخلاف **واما**
 الرباعية التشهد فثبت كونه سنة بالاحاديث الصحيحة الصريحة وهو السابع
 من المواطن التي يرب فيها الدعاء في الصلاة بحور الدعاء فيه باهور للازم والربا
 لقوله صلى الله عليه وسلم حين علمهم التشهد ثم ليتخير من الدعاء العجبة وفي رواية
 ما شاء **ومن الماورعة** المهور اعز في ما قدمت وما اخرت وما استرحت وما
 اعلمت وما اسرفت وما انت اعلم بقرعني انت ما قدمت وانت الموفق لا اله الا انت
 رواية مسلم **ومنه المهور** ان اعوذتك من عذاب القبر واعوذتك من فتنه
 المسيح الدجال واعوذتك من فتنه الحيا والممات **المهور** ان اعوذتك
 الماتر والمقبرم رواه الشيخان وفي سنن ابي داود باسناد صحيح ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال لرجل كيف تقول في الصلاة قال التشهد واقرب المهور في السالك
 الجنة واعوذتك من النار امانى لا احسن دينك تتك ولا دينك معاذ فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم جوليها ندين **قال العلماء** وهذا كله في التشهد الاخير اما الاول
 فيكره فيه الدعاء لانه مبني على التحقير قالوا وبين ان لا يريد الدعاء على قدر التشهد
 والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم **فصل** ان الله صلى الله عليه وسلم يقول بعد
 التشهد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته **فثبت** في الاولى على جانب الامن حتى
 يرى حبلا الامن وكذا في الجانب الايسر ويخرج من الصلاة وعلى هذا الاثر واشهر
 عمله حتى توفاه الله **ورواية** عنه العبد الكثير من الصحابة رضي الله عنهم
 وعليه واضوا **ثم ان** مذهب الشافعي انه لا يجب الاستسليمه واحب له والتابع

بالتفصيل
 اخر الحديث السابع
 والعشرون